في جولة فتح الأبواب للمربع الذهبي

دهوك المتحفز يلاعب الطلبة العائد للمنافسة.. وكربلاء يواجه الكهرباء وعينه على الصدارة

الكهرباء يترقب زوال كوابيس الخسارة بقيادة مدربه الجديد

بغداد/يوسف فعل
تصوير/صباح العاني

من الصعب التكهن بنتيجة مباراة اليوم بين فريقي دهوك صاحب الارض والجمهور والطلبة برسم الجولة الرابعة المجموعة الثانية لدوري النخبة للموسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ لرغبة الفريقين بانتزاع نقاطها من اجل المضي قدماً نحو المربع الذهبي وللابتعاد عن الدخول في الحسابات المعقدة في حسم مسألة التأهل سيما ان المنافسة اصبحت على أشدها و يصعب تعويض اية إخفاقة لأنه لم يعد هناك الوقت الكافي للتعويض.

يأمل باسم قاسم مدرب فريق دهوك من لاعبيه إستثمار عاملي الارض والجمهور لتحقيق الفوز على الطلاب وابعادهم عن التنافس على قمة المجموعة لارتفاع الروح المعنوية للاعبين بعد فوزهم الكبيرعلى فريق الكهرباء برباعية جميلة في ملعب الشعب الدولي اكدت على قدرة الفريق على الوصول الى المربع الذهبي من خلال المستوى الفني المتميز الذي قدمه اللاعبون في المباراة.

يعتمد قاسم في مسعاه على وجود اكثر من لاعب مميز في صفوف الفريق وفي جميع الخطوط ففي حراسة المرمى يقف نور صبري للدفاع عن عرينه ووجوده يبعث في زملائه الثقة اما رباعي الدفاع فإنه يجمع الخبرة والشباب بتواجد حيدر عبد الرزاق الذي سيكون تحت ضغط.. نفسي لمواجهة فريقه السابق ومن خلفه وسام كاظم الذي يقدم اجمل مواسمه الكروية وعن يساره عصام ياسين بالاضافة الى نخبة من اصحاب المهارات الفردية العالية والعقلية الكروية الفذة امثال احمد عبد الجبار ونايف فلاح وخالد مشير وجاسم حاجي وهذه المجموعة الرائعة من اللاعبين اوراق جاهزة وخيارات تكتيكية مهمة تسهل من مهمة المدرب في انهاء المباراة لصالحه متى ما استخدمها بالشكل الامثل وحسب قوة المنافس وطريقته في اللعب لاسيما ان مدرب دهوك يعلم جيدا ان التفريط في نقاط اليوم يعني تعثر اماله في الحصول على بطاقة التأهل الى المربع الذهبي مايجعله ينتهج الاسلوب الهجومي الضاغط او باستخدام الدفاع المتقدم منذ بداية اللقاء للافادة من المؤازرة الجماهيرية الكبيرة التي يتوقع حضورها وبغية احراز هدف مبكر يربك خطط الطلاب ويغيرمن استراتيجيته في اللعب، اضافة الى ان فريق دهوك يلعب بطريقة جميلة تعتمد على النقل السريع للكرة من دون تاخير والابتعاد عن اللعب العرضي غير المؤثر والى فتح اللعب من الجانبين للوصول الى مرمى المنافس باسرع وقت اعتماداً على مايمتلكه الفريق من لاعبين باستطاعاتهم تشكيل خطورة مستمرة على المرمى او من خلال بناء الهجمات من العمق لوجود المهاجم الخطير احمد خضير في المقدمة ويدرك لاعبو دهوك انهم امام مسؤولية كبيرة تتمثل بتحقيق الفوز وتقديم عرض كروي ممتع لمواصلة المسيرة نحو القمة التي يراها باسم قاسم ليست ببعيدة المنال عن لاعبيه حيث اكد في حديثه لـ (المدى): ان فريقه سيدخل المباراة بمعنويات مرتفعة وهذا الامر يتطلب منا اداء كبيرا وعملا سنبذل كل مافي وسعنا من اجله للخروج بنتيجة تضعنا باستمرار على سكة المنافسة والاقتراب من بطاقة التأهل الى المربع الذهبي ولمعرفتنا بان مواجهة اليوم لا تخلو من الصعوبة لانها ستجمعنا بفريق جماهيري كبير يحاول ان يعود الى المنافسة بقوة من خلال تحقيق نتيجة ايجابية امام فريقنا.

وكان فريق دهوك استهل مشواره في دوري النخبة بتعادل سلبي امام كربلاء ثم فاز على الكهرباء برباعية نظيفة ليصبح رصيده اربع نقاط.

اما فريق الطلبة فان لاعبيه بدأوا يتلمسون امل التأهل بعد فوزهم على فريق الكهرباء في المباراة السابقة الذي جاء في اول مباراة للمدرب نبيل زكي بعد استقالة المدرب كريم صدام ويعتمد زكي في طريقة لعبه على الشاكلة الفنية ٤-٤-٢ مع تأمين المنطقة الخلفية التي يقودها من الخلف احمد والي وعلي جاسم مع محاولات للسيطرة على محور العمليات من اجل منع المنافس من القيام بالمبادرات الهجومية ثم بناء الهجمات السريعة على مرمى نور صبري سيما ان فريق الطلبة يعاني من العقم التهديفي الذي لازمه في المباراتين السابقتين على الرغم من الاستعانة بخدمات مهاجمي الرمادي وسام طركي وحكمت ارزيج ووجود الشابين علاء غازي وعلي كاظم ما يجعل مدربه يفكر في ايجاد الحلول التكيتكية البديلة لإنهاء الازمة من خلال التسديد على المرمى من مختلف المسافات او من بناء الهجمات من الجانبين او مباغتة المدافعين بلعب الكرات في المناطق غير المراقبة .

يعوّل زكي كثيرا على تماسك لاعبيه وعلى خبرة لاعب الارتكاز الدفاعي محمد هادي لضبط ايقاع اللعب ولايقاف المد الهجومي لفريق دهوك.

وقال زكي في حديثه للمدى: ان المباراة ستكون حامية الوطيس وصعبة التوقع بنتيجتها لتقارب المستوى الفني بين الفريقين ولرغبتيهما بخطف نقاطها سيما اننا كملاك تدريبي حددنا نقاط القوة والضعف في فريق دهوك نسعى الى استثمارها لصالحنا وتبقى كرة القدم أم المفآجات.

كربلاء يضيف الكهرباء في مواجهة ساخنة

يضيف ملعب كربلاء اليوم مباراة غاية في الأهمية تجمع اصحاب الارض وفريق الكهرباء ضمن الجولة الرابعة (المجموعة الثانية) من منافسات دوري النخبة وتكمن اهميتها لاشتداد المنافسة بين فرق المجموعة لخطف بطاقة التأهل الى المربع الذهبي ورغبة فريق كربلاء بمواصلة الانتصارات بعد الفوز على نفط الجنوب في مباراة سابقة تقدمه وايقاف فضلا عن ان فريق الكهرباء سيظهر بشكل جديد بعد استلام مهمة تدريبه من قبل المدرب صباح عبد الحسن.

يسعى فاضل عبد الحسين مدرب كربلاء الى الحصول على نقاط المباراة من خلال انتهاجه الهجوم المبكر لتشكيل ضغط هجومي كاسح من العمق والاطراف يهدف من ورائه الى هز الشباك للافادة من حالة الانكسار النفسي لفريق الكهرباء بعد سلسلة النتائج السلبية في دوري النخبة ادت الى اعفاء المدرب نعيم صدام .

يعتمد فريق كربلاء على قدرات مهاجمه الخبير صاحب عباس في خلخلة دفاعات المنافس واحراز الانتصارات لامتلاكه الخبرة الكروية الجيدة والحس التهديفي العالي فضلاً عن ان عبد الحسين له وقع مؤثر على نفسيات اللاعبين ويدفعهم لتقديم اقصى ما لديهم من الامكانات الفنية والبدنية اثناء المباريات سيما ان ادارة النادي لم تبخل على الفريق بشيء ووفرت له جميع مستلزمات النجاح وتطمح الى الوصول الى المربع الذهبي وتحقيق احلام جماهير النادي.

اما فريق الكهرباء فانه يأمل بأن يأتي تغيير المدرب بالاخبار الجيدة للفريق يبعد عنه كابوس الخسارات المتتالية، لذلك سيعمل صباح عبد الحسن مدرب الفريق على الجانب النفسي للاعبيه ومحاولته ببث روح الاصرار والعزيمة على انتزاع الفوز وتقديم مباراة كبيرة تليق بسمعة الفريق مع اداركه بصعوبة الفوز على فريق كربلاء في ملعبه .

ويعتمد عبد الحسن على اللعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم من اجل منع مهاجمي كربلاء من تسجيل هدف مبكر قد تكون عواقبه وخيمة على الروح المعنوية للاعبين مع الاعتماد على الهجمات السريعة الخاطفة على امل الاتفادة من اندفاع لاعبي كربلاء للهجوم ما يخلق خلف مساحات كبيرة في المناطق الدفاعية يمكن استثمارها لصالحه ويتوقع ان تحفل المباراة بالإثارة والندية.

نور صبري يمنح لاعبي دهوك ثقة كبيرة

في المرمى

أين الإدارة الإحترافية ؟

إكرام زين العابدين

شهدت الايام الماضية عقد العديد من الاجتماعات للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لتوضيح الامور، وضع فيها النقاط على الحروف في مسيرة عمله التي شابها الكثير من الكلام والأخذ والرد .

وما أثار انتباهنا ان الاتحاد ركز في بيانه الصادر في اجتماعه الأخير بأربيل على الدوري المحلي في المحور الرابع باعتباره اهم مسابقة محلية ينظمها الاتحاد على مدار العام واعطى مواعيد لا يمكن لعاقل ان يقبل بها لان مسابقة النخبة لم تنته بعد وكذلك اشار في الفقرة الرابعة من نفس المحور(لإطلاق فكرة دوري المحترفين لكرة القدم بالتنسيق مع الجهات الحكومية).

ونسي الاتحاد الموقر ان الاتحاد الاسيوي سيطلق مسابقته الكبيرة دوري المحترفين الاسيوي) في الموسم المقبل ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ وان العراق لم يدرج ضمن هذه المسابقة، لان لجنة المحترفين في الاتحاد الاسيوي لم تجد في الدوري المحلي العراقي لكرة القدم مايدل بانه يستحق الانضمام لمثل هذه المسابقة التي تتطلب عشرة شروط لكي ينظم اليها البلد الذي يرغب في خوض منافساتها .

وللاسف لا يعرف العدد الاكبر من اعضاء اتحادنا هذه الشروط وهم بعيدون جدا عن هذه المعلومات لان كاتب السطور سأل اكثر من عضو فاعل في اتحاد كرة القدم في مرات سابقة ولم يعرف ما هذه المسابقة والبطولة وكيف ستنظم وما شروطها العشرة؟

المشكلة ليست في هذه البطولة الاسيوية التي سيمثل العرب فيها عدد من الاندية حسب تصنيف الاتحاد الاسيوي،والتي سنغيب عنها لسنوات ولكن المشكلة باننا لا نعرف من اين نبدأ وكيف ننظم عملنا ولا نملك الشجاعة أن نقول للآخرين باننا لا نعرف ونستعين بآخرين لتنظيم امورنا الرياضية لان دول الجوار ودول الخليج استعانت بالدول المتقدمة في هذا المجال واستفادت من تجاربهم ونظمت اكثرمن ورشة عمل او مؤتمر حول هذا الموضوع ونحن في بلادنا اكتفينا بمؤتمر صغير جدا لوزارة الشباب والرياضة حول الاحتراف واكتفينا !

> ان التحول الى العمل الاحترافي يتطلب في بدايته تحول الادارات الى ادارة احترافية اولاً ،لان ذلك سيعطي انطباعا بأن القائمين على الاتحاد يعرفون مايريدون ولكن الظروف وبعض المعوقات والصعوبات تعيق عملهم وتجعلهم بعيدين عن الاحتراف.

ان التحول الى العمل الاحترافي يتطلب في بدايته تحول الادارات الى ادارة احترافية اولاً ،لان ذلك سيعطي انطباعا بأن القائمين على الاتحاد يعرفون مايريدون ولكن الظروف وبعض المعوقات والصعوبات تعيق عملهم وتجعلهم بعيدين عن الاحتراف.

إن الاتحاد الاماراتي لكرة القدم تجاوز مرحلة المخاطبات الورقية وتحول الى المخاطبات الالكترونية من خلال ارتباط جميع مكاتبه بالاتحاد بشبكة المعلومات ووجود موقع الكتروني للاتحاد والعديد من التقنية الحديثة والاتصالات المتطورة .

اننا من خلال كلامنا لا نطالب اتحادنا ان يقارن نفسه بالاتحاد الاماراتي، لان ذلك يعد ظلماً كبيراً ولكننا في نفس الوقت نريد منه ان يكون منطقياً وان يفعل مايقوله وان لاتكون بعض القرارات للاستهلاك المحلي فقط، لاننا في نهاية الموسم الماضي الذي اختتم في شهر تموز ٢٠٠٧ سمعنا الكلام نفسه عن تنظيم المسابقة للموسم الحالي بوقت مبكر وان يكون عدد الاندية محدوداً واقل من الموسم الماضي لكننا فوجئنا بان العدد ازداد حسب (المجاملات) ولم تنطلق مسابقة بغداد بوقت متأخر مما تسبب في عدم انتهاء المسابقة لغاية يومنا هذا واثرت حرارة الجو على اداء لاعبينا بشكل كبير .

نتمنى ان يتعلم اتحادنا الحالي او التشكيلة التي ستنتخب لاحقاً اهمية العمل الاحترافي في الرياضة، لانها سبيلنا الوحيد للوصول الى اهدافنا التي نريد الوصول اليها، اما التعكز على الدعم الحكومي بشكل مطلق سيؤدي بنا الى الهاوية، لان الدولة لايمكن ان تبقى تصرف آلاف الدولارات على الاندية من دون ان تجدها تتطور نحو الافضل او تعتمد على نفسها في تسيير سفينتها الى بر الامان.

هوامش كروية

بين محنة الشرطة والكهرباء والترويج المجاني للاحتراف!

بغداد/ خليل جليل

لا يمكن ان نوصف الحال الذي يمر به فريق الشرطة والواقع الذي يعيشه الا بالمحنة والمشكلة اللافتة التي تحيط بالفريق على نحو غريب بعد ان بدأ الموسم بطريقة مميزة استحق بها ان يدخل الدور النهائي متصدراً لمجموعته في المراحل التمهيدية.

لكن الغريب في الأمر ان الفريق يشهد تداعياً وتراجعاً كبيراً منذ انطلاق الدور النهائي او منافسات النخبة التي مرت عليها ثلاث مراحل وكرة الشرطة تثير التساؤلات المشروعة، لماذا هذا الانحدار في الوقت الذي كان فيه رئيس النادي رعد حمودي يصرح عبر وسائل الإعلام ومن فترة ليست بالبعيدة بان فريقه استكمل كل اشكال الدعم والرعاية ولم يبق امامه سوى خوض مبارياته والمنافسة على كأس المسابقة؟

لقد كان الشرطة فعلاً مرشحاً ساخناً لنيل لقب الموسم الحالي بعد ان ابدى اداء مستقراً وحافظ على مستواه الفني طيلة المراحل السابقة قبل ان يواجه خطرعدم الوصول الى المربع الذهبي الذي بات يبتعد عنه من مرحلة الى اخرى بفعل النتائج المتواضعة التي باتت بحاجة الى حلول سريعة وناجحة لتدارك الامر طالما هناك متسع ولو على نحو ضئيل للعودة الى المنافسة وان تطلب الامر سلسلة من الاحتمالات الدراماتيكية التي اعتادت عليها كرة القدم في كل مكان.

ولم يختلف حال فريق الكهرباء الذي بدأ رحلته في بطولة الدوري هذا الموسم بطريقة طيبة عن حال الشرطة، فالكهرباء هو الآخر القت نتائجه الاخيرة بظلالها على مهمة الفريق واثارت علامات الاستغراب والاستفهام حول التدهور الذي تعرض له فريق كرة القدم ودفع ثمنه بتلاشي آماله وانتهاء احلامه ببلوغ المربع الذهبي حتى اصبحت هذا الفريق (اسلاكه) مادة للتندر والتهكم ولم يتورع البعض في التقليل منها بعد ان كانت كرة الكهرباء المنافس العنيد لكبار المسابقة في المراحل الماضية!!

يبدو ان سوق الترويج المجاني للاحتراف استسهل أبطاله هذ اللعبة المؤثرة والمضرة على اللاعبين انفسهم وباتوا يوغلون باللعبة حتى وان كانت لاتستند على اقل مصداقية ودرجة من الواقعية والابطال يشيرون الى العروض المزعومة والمنهالة من الدوري البرتغالي وغيره من الاندية الاوروبية على عدد من لاعبينا الذين ما زالوا يبحثون عن فرصة مناسبة في هذا الدوري او ذاك قبل انتقالهم الى البرتغال التي ما زالت تحت صدمة الخروج من يورو ٢٠٠٨ ولم تنشغل باحتياجات بنفيكا وسواه من لاعبين وخصوصاً المدافعين.

المدربان سخطا الحكم .. وحمودي فضّ نزاعا في المنزع

(صباح) يفجر الأفراح في مدرجات الشرطة.. و(جاسب) يهدي النوارس تعادلاً من ذهب!

بغداد / إكرام زين العابدين

واصل فريق الزوراء صدارته للمجموعة الثالثة في دوري النخبة الكروي للموسم الحالي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ بتعادله مع غريمه التقليدي الشرطة ١ . ١ في اللقاء الذي اقيم على ملعب الشعب وحصل نادي بيرس على نقطة ثمينة بعد تعادله السلبي مع مضيفه نادي النجف في ملعبه وبين جماهيره الكبيرة التي حضرت لمؤازرته في اطار الجولة الثالثة لمرحلة الذهاب في المجموعة الثالثة لدوري النخبة بكرة القدم.

القمة الجماهيرية لم تحسم!

شهد ملعب الشعب حضوراً جماهيرياً قدر بـ١٥ الف متفرج قدموا لمتابعة مباراة القمة التي جمعت فريقي الزوراء والشرطة، التي قادها الحكم الدولي كاظم عودة ومساعداه محمد عرب ولؤي صحبي واشرف عليها عادل القصاب وعباس عبد الرحمن .

لم يرتق الشوط الاول لمستوى الفريقين والحضور الجماهيري الكبير بالرغم من الضغط الزورائي في بعض دقائق اللقاء لكن المباراة لم تشهد هجمات حقيقية تهز شباك الحارسين اللذين لم يتلقا تهديدات صريحة بكرات صعبة.

الشوط الاول شهد اصابة مدافع الشرطة مجيد حميد بعد ان ارتقى للكرة واصيب في رأسه وتم استبداله باللاعب احمد جاسب .اشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء بوجه لاعب الزوراء اوس ابراهيم لإعاقته لاعب الشرطة تيسير عبد الحسين .

دقائق الشوط الاول انقضت سريعا دون ان يتمكن الفريقان من التقدم واطلق حكم المباراة صافرة نهايتها بعد ان اضاف دقيقتين وقت بدل ضائع .

شوط المدربين

نزل لاعبو الفريقين لأرض الملعب على أمل تطبيق ما أوصاهم به مدربيهم وتسجيل الاهداف لحسم اللقاء وخطف نقاطها المهمة .

البداية الاولى كانت بركلة جزاء مشكوك في صحتها منحها حكم اللقاء لفريق الشرطة بعد ان تعرض علي سعد لإعثار داخل منطقة الجزاء ، تقدم لاعب الشرطة تيسر عبد الحسين ولعبها بقوة لكن الحارس احمد علي ردها بكل جدارة لتضيع فرصة مهمة للتقدم على فريق الشرطة .

أشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء الثانية بوجه لاعب الشرطة محمد علي كريم لإعاقته مهاجم الزوراء حسام سعيد ، وكاد فريق الزوراء يتقدم من ركلة حرة مباشرة لعبها مهند ناصر بشكل جيد لكن الحارس محمد كاصد ابعدها الى ركلة زاوية ، وجاء رد الشرطة سريعا على هذه المحاولة من خلال كرة علي سعد التي كادت تلامس الشباك لولا براعة احمد علي الذي انقذها بشكل رائع .

واجرى مدرب الشرطة ثائر احمد العديد من التغييرات التكتيكية الهجومية فاشرك عباس حسن ومصطفى جودة في حين زج شنيشل بالمهاجم عمار كاظم بدلا من حسام سعيد ومصطفى احمد بدلا من عباس حسين رحيمة.

وأشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء الثالثة بوجه لاعب الشرطة احمد فاضل وأشهر الرابعة بوجه مهاجم الزوراء حسام سعيد .

بدأت دقائق المباراة تنقضي بشكل سريع ولاحت في الأفق محاولة لفريق الشرطة بعد سلسلة من الكرات الجميلة وصلت الكرة الى امير صباح الذي لعبها بقوة من خارج الجزاء ليسجل الهدف الاول في الدقيقة ٧٦ وسط افراح مشجيعهم .

وحصل مدرب الزوراء شنيشل على مارد بعد ان منح الحكم ركلة جزاء صحيحة بعد تعرض البديل عمر كاظم لاعثار من قبل اللاعب احمد جاسب تقدم لها المهاجم عبد السلام عبود واسكنها شباك الشرطة بالرغم من محاولات محمد كاصد لإبعادها في الدقيقة ٨٥ ,

احتج لاعبو الشرطة على حكم المباراة لعدم احتسابه لركلة جزاء بعد تعرض تيسير عبد الحسين لإعثار وكان الحكم قريباً من الحالة ، وانتهى الشوط الثاني بالتعادل الايجابي بهدف واحد لكل من الفريقين بعد ان اضاف اربع دقائق وقت بدل ضائع ، واصبح رصيد فريق الزوراء سبع نقاط من ثلاث مباريات يليه النجف باربع نقاط ثم الشرطة وبيرس بنقطتين.

مشادة كلامية

شهدت غرفة منازع اللاعبين لفريق الشرطة مشادة كلامية بين مدرب حراس المرمى ابراهيم سالم ومدافع الفريق احمد جاسب الذي تسبب في احتساب ركلة جزاء على فريقه في الدقائق الاخيرة من اللقاء وحمّله الملاك التدريبي للفريق مسؤولية تسجيل الزوراء لهدف التعادل، وتدخل رئيس النادي رعد حمودي وانهى الموقف بسرعة بحكمته المعروفة .

أقوال المدربين بعد المباراة

قال ثائر احمد مدرب الشرطة: إنه غير راض عن قرارات حكم المباراة خاصة وانه تغاضى عن احتساب ركلة جزاء حقيقية لفريق الشرطة بعد اعثار تيسير عبد الحسين داخل منطقة الجزاء .

واضاف: فريقي قدم مباراة جيدة جدا وظهر وهو يحاول أن يحقق الفوز، ولكن المدافع احمد جاسب يتحمل مسؤولية خسارتنا لنقطتين ثمينتين كنا بأمس الحاجة اليها وان الطريق مازال طويلا وسنبقى في المنافسة على امل تحقيق المزيد من النقاط في مرحلة الإياب .

من جانبه قال راضي شنيشل مدرب فريق الزوراء: إن فريق الشرطة من الفرق الجماهيرية الكبيرة والعريقة والتعادل معه شيء جيد في هذا الظرف وكنت اتمنى ان احقق الفوز عليه ولكن التعادل نتيجة جيدة ايضا.

واضاف: كنت اتمنى ان يتم اختيار حكم جيد لمثل هكذا مباريات مهمة وكبيرة، فالحكم الجيد هو عامل مهم ومساعد في انجاح هذه المباريات القوية وليس العكس.

واوضح: كان فريقنا جيداً معظم دقائق المباراة وكان يمكن ان يتفوق على الشرطة في الدقائق الاخيرة من زمن المباراة لولا الفرص الضائعة التي اهدرت بسهولة وان فريقنا ينافس الان بقوة على البطاقة الوحيدة المؤهلة للمربع الذهبي وسأعيد ترتيب اوراق التشكيلة الاساسية بشكل افضل قبل مواجهة بيرس في مرحلة الاياب.